

GC(68)/RES/15
أيلول/سبتمبر 2024

المؤتمر العام

توزيع عام
عربي
الأصل: الإنكليزية

الدورة العادية الثامنة والستون

البند 24 من جدول الأعمال
(الوثيقة GC(68)/21)

الأمان النووي والأمن النووي والضمانات في أوكرانيا

قرار اعتمد في 20 أيلول/سبتمبر 2024 خلال الجلسة العامة العاشرة

إنّ المؤتمر العام،¹

(أ) إذ يذكّر بالمناقشات السابقة التي أجراها مجلس المحافظين والمؤتمر العام في إطار بند جدول الأعمال المتمحور حول الأمان النووي والأمن النووي والضمانات في أوكرانيا، بما يشمل القرارات GOV/2022/17 و GOV/2022/58 و GOV/2022/71 و GOV/2024/18، التي اعتمدها مجلس المحافظين في 3 آذار/مارس 2022، و 15 أيلول/سبتمبر 2022، و 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، و 7 آذار/مارس 2024 على التوالي، والقرار GC(67)/RES/16 الذي اعتمده المؤتمر العام في 28 أيلول/سبتمبر 2023،

(ب) وإذ يعرب عن قلقه البالغ إزاء عدم استجابة الاتحاد الروسي للنداءات السابقة التي دعاه فيها مجلس المحافظين إلى الوقف الفوري لجميع الأعمال ضد المرافق النووية الأوكرانية وبتدخلها وإلى سحب أفراد العسكريين وغيرهم من الأفراد من محطة زابوريجيا للقوى النووية (محطة زابوريجيا) في أوكرانيا،

(ج) وإذ يحيط علماً بالقرار A/RES/78/316 المعنون "أمان وأمن المرافق النووية في أوكرانيا، بما في ذلك محطة زابوريجيا للقوى النووية" الذي اعتمده الجمعية العامة للأمم المتحدة في 11 تموز/يوليه 2024،

¹ اعتمد القرار بتأييد من 65 صوتاً مقابل 8 أصوات معارضة وامتناع 43 دولة عن التصويت.

(د) وإذ يحيط علماً بمؤتمر القمة بشأن السلام في أوكرانيا، الذي عُقد في يومي 15 و16 حزيران/يونيه 2024 والذي تم التشديد فيه على أن محطات القوى النووية والمنشآت النووية الأوكرانية، بما فيها محطة زابوريجيا، يجب أن تعمل بأمان وأمن تحت السيطرة السيادية الكاملة لأوكرانيا،

(هـ) وإذ يؤكد على أهمية الأمان والأمن النوويين فيما يخص المرافق والمواد النووية السلمية في جميع الظروف، بما فيها النزاعات المسلحة، وعلى أهمية أن تحترم جميع الأطراف احتراماً تاماً 'الركائز السبع التي لا غنى عنها لضمان الأمان والأمن النوويين خلال نزاع مسلح' التي حددها المدير العام للوكالة، وهي ركائز مستمدة من معايير الأمان وإرشادات الأمن النووي الصادرة عن الوكالة،

(و) وإذ يلاحظ تصريحات المدير العام بشأن الوضع في أوكرانيا منذ 24 شباط/فبراير 2022 وتقريره الأخير عن الأمان النووي والأمن النووي والضمانات في أوكرانيا الوارد في الوثيقة GOV/2024/45، بما يشمل تأكيده أن الوكالة ملتزمة بالقرار A/RES/ES-11/4 الذي اعتمده الجمعية العامة للأمم المتحدة في 12 تشرين الأول/أكتوبر 2022، وإذ يلاحظ بقلق شديد أن الوضع في محطة زابوريجيا "لا يزال محفوفاً بالمخاطر" بحيث أن جميع الركائز السبع التي لا غنى عنها لضمان الأمان والأمن النوويين "تعرّضت للخطر كلياً أو جزئياً"، وكذلك المخاطر التي تهدد الأمان والأمن النوويين عموماً بسبب الهجمات على البنى الأساسية للطاقة في جميع أنحاء أوكرانيا،

(ز) وإذ يذكّر بأهمية المبادئ الملموسة الخمسة المتعلقة بالأمان والأمن النوويين في محطة زابوريجيا، التي حددها المدير العام وأعلنت أمام مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في 30 أيار/مايو 2023، وإذ يشدد على أنه يجب على جميع الأطراف أن تطبق هذه المبادئ مع الاحترام الكامل لسيادة أوكرانيا وسلامة أراضيها،

1- يؤكد مجدداً أن محطات القوى النووية والمنشآت النووية الأوكرانية، بما فيها محطة زابوريجيا، يجب أن تعمل بأمان وأمن تحت السيطرة السيادية الكاملة لأوكرانيا؛

2- ويدعو إلى الانسحاب العاجل لجميع الأفراد العسكريين غير المصرح لهم وغيرهم من الأفراد غير المصرح لهم من محطة زابوريجيا في أوكرانيا، وإلى إعادة المحطة فوراً لتكون تحت السيطرة الكاملة للسلطات الأوكرانية المختصة لضمان الأمان والأمن فيها ولتمكين الوكالة من تطبيق الضمانات على نحو مأمون وبكفاءة وفعالية، وفقاً لاتفاق الضمانات الشاملة والبروتوكول الإضافي المبرمين مع أوكرانيا؛

3- ويرحب مع التقدير بالجهود المتواصلة التي يبذلها المدير العام وأمانة الوكالة لمعالجة مخاطر الأمان والأمن النوويين في أوكرانيا؛ ويؤيد تأييداً كاملاً الحضور المستمر في الموقع لبعثة الوكالة للدعم والمساعدة إلى زابوريجيا؛ ويطلب أن يواصل المدير العام تقديم التقارير بصورة منتظمة عن الوضع في محطة زابوريجيا، بما يشمل الامتثال للمبادئ الخمسة المذكورة أعلاه والمتعلقة بالأمان والأمن النوويين؛

4- ويدعو الاتحاد الروسي، إلى حين إعادته محطة زابوريجيا الأوكرانية لتكون تحت السيطرة الكاملة للسلطات الأوكرانية المختصة، إلى تمكين بعثة الدعم والمساعدة إلى زابوريجيا من الدخول إلى جميع المواقع المعنية في محطة زابوريجيا وحولها ومن الخروج منها بلا قيود وفي الوقت المناسب وتقاسم المعلومات بطريقة مفتوحة كي يتسنى للوكالة تقديم تقارير شاملة عن حالة الأمان والأمن النوويين في الموقع والاضطلاع بالأنشطة الحيوية الخاصة بالضمانات؛

5- ويؤيد تأييداً كاملاً استمرار الوكالة في تقديم الدعم والمساعدة التقنيين إلى أوكرانيا عند الطلب من أجل المساعدة على ضمان التنفيذ المأمون والأمن لعمليات المرافق النووية والأنشطة المنطوية على مواد مشعة، بما

يشمل الحضور الفعلي المستمر لخبراء الوكالة التقنيين في محطات القوى النووية القائمة في تشرنوبل، وريفني، وخميلنيتسكي، وجنوب أوكرانيا؛

6- ويشجع الدول الأعضاء على مواصلة توفير الدعم السياسي والمالي والعيني لبرنامج الوكالة الشامل الذي يُقدّم من خلاله الدعم والمساعدة التقنيان إلى أوكرانيا، بما في ذلك عن طريق توفير المعدات اللازمة لضمان الأمان والأمن النوويين، حسبما طلبته أوكرانيا؛

7- ويقرر أن يُبقي هذه المسألة قيد النظر وأن يدرج البند المعنون "الأمان النووي والأمن النووي والضمانات في أوكرانيا" في جدول أعمال دورته العادية التاسعة والستين (2025)؛

8- ويطلب أن يواصل المدير العام تقديم التقارير بشأن أنشطة الوكالة في أوكرانيا إلى الدول الأعضاء.